

لمسات بيانية (161) [مثلا ما بعوضة فما فوقها] [أفراد السمع وجمع الأبصار والقلوب] لا يشعرون]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. مشاهدنا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعانا بضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة. حياك الله يا - [00:00:00](#)

حياك الله لم نشأ لم نشأ عمل مقدمة طويلة حتى نبحر اكثر واكثر لتتعلم من علم وما من الله به تبارك وتعالى عليكم. بارك الله فيك. بارك الله فيك. سيدي نكمل رحلتنا مع سيادة الاخ عبدالرحمن من الكويت كان يتسائل في تفسير قوله تبارك وتعالى في سورة البقرة. بسم الله الرحمن الرحيم ان - [00:00:38](#)

ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. نعم. نعم. اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. عليه الصلاة والسلام - [00:00:58](#)

وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين في قول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها - [00:01:14](#)
فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين يقول علماؤنا ان - [00:01:31](#)

هذه الاية نزلت بعد ان تكلم بعض يهود وبعض المشركين على الامثال التي يضربها القرآن الكريم. نعم وعلى ذكر بعض مخلوقات الله سبحانه وتعالى مرة ذكر الذباب وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه الى اخره - [00:01:55](#)

يهود قالوا هذا كلام لا يقوله الله سبحانه وتعالى. ايش هذه الامثلة؟ المشركون بعضهم طبعاً وهو نوع من المعاندة. والا آآ العرب عندهم امثال كثيرة. نعم. ويضربون الامثال وبينون على ظرب المثل حكما - [00:02:20](#)

وعندهم الامثال تلزم حالة واحدة وهذه الامثال مجموعة. نعم. صحيح. يعني يقول الصيف ضيعت اللبن وهو يخاطب رجلا ضيعتي. ضيعتي اللبن لان اصل المثل كان خطابا مع امرئه. يعني العرب عندهم امثال لكن مجرد للمكابرة - [00:02:41](#)

انه كيف يضرب الله سبحانه وتعالى هذه الامثال وهذه المثل حقيقة لما يضربه القرآن الكريم هو نوع من التوضيح طبعاً هذه الايات جاءت بعد ضرب مثلين في القرآن الكريم للمنافقين. هم - [00:03:03](#)

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الى اخر الايات او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. نعم. ضرب مثلين. نعم نحن لو نظرنا في المثل. اولا المثل مستعمل عند العرب - [00:03:20](#)

وفيه حكمة بالغة يعني يؤدي رسالة لما يضرب المثل يؤدي رسالة. صحيح. كثير من ابيات المتنبي صارت امثالا ويقول مصائب قوم عند قوم فوائد فوائدهم مذهب ما لجرح بميت صار هذا رسالة كاملة يعني - [00:03:39](#)

عبارة هي صغيرة لكن تعطي صورة. صحيح. فالقرآن الكريم يستعمل هذه الامثال يعني اما كون ان الله سبحانه وتعالى ذكر الذبابة وذكر العنكبوت كمثل العنكبوت اتخذت بيتا هو لو فكر الانسان - [00:04:04](#)

وتمعن البعوضة شيء سهل اولا المراد بالبعوضة لانه يعني حقيقة هي مستعملة كبار البق احنا نقول عنا بعوض ليس هذا وانما البعوضة

هي صغار البق. لأنها بعض البق يعني سميت بعوضة من البعضية التي هي الجزئية - [00:04:24](#)

فهي بعض البق. البق هذا الذي تراه ظاهرا لما لا البق هو الذي ينقل الملاريا مثلا. البق معروف. اه. اه. هو هو هذا اصغر من اصغر من البعوضة هي صغار البق يكون صغيرا حتى يعني يدخل من خلف اه - [00:04:52](#)

القماش الذي آآ فيه ثقب آآ صغيرة جدا اه له عدة اسماء في العامية قسم يسميه الحرمس هرمز. هرمز يعني صغير جدا يعني ليس من السهل ان يرى. نعم. اما هذي البقة كبيرة - [00:05:12](#)

القرآن الكريم كانه يريد ان يقول يعني الله سبحانه وتعالى آآ لا يحجم عن ذكر هذه الاشياء لان كل واحد من هذه الاشياء لو تفكرت فيه لسجدت لله سبحانه وتعالى لعظيم - [00:05:29](#)

نعم انه كيف هذه الحشرة الصغيرة هو هذا البعوضة هي اصغر ما يعرفه العربي اصغر من هذه البقة الصغيرة غير معروف حتى عندنا الان. نعم يعني الذبابة كبيرة البقة كبيرة البق كبير - [00:05:49](#)

هذا صغار البق الذي هو يعني صغير جدا اصغر منه لا يعرفه العربي من الاحياء فلما يقول الباري عز وجل ان الله لا يستحي يعني لا يتحرج ولله المثل الاعلى - [00:06:09](#)

ان يضرب مثلا ما اي مثل مطلق بعوضة فما فوقها. مم وكان هذه من ادق المخاوف. هي ادق هي بالنسبة لنظر العربي بالنسبة لنظرنا اليوم لا نرى لا نعرف في حياتنا الاجتماعية - [00:06:27](#)

خلقا لله سبحانه وتعالى ادق من هذه التي تسمى البعوضة الصغيرة البقة هي الكبيرة التي ممكن ان ترى ممكن ان تنقل الملاريا ممكن هذه البقة البعوضة هي اصغر منها اصغر اصغر وكأنها يعني بقدر خرطومها احيانا. مم. تكون. يا الله. لصغرها - [00:06:47](#)

لكن بعض العلماء قال فما فوقها يقصد فما ادنى من ذلك؟ هو ادنى من ذلك لا يعرفه العربي يعني قل فما فوقها المقصود فما هو دونها هذا المقصود لا. فما فوقها؟ لا هذا بعض علمائنا يقول هذا الكلام. نعم. نحن لا نميل الى هذا في الحقيقة. اه. وان كان اللغة تحتل ذلك - [00:07:09](#)

يقول لك انت تقول فلان جاهل واحد يقول لك وفوق ذلك اجهل من الجهل. هو هو وليس دون ذلك مثلا. هو يقول لك فوق ذلك. يعني هو فوق ذلك هو في الحقيقة يقصد دون ذلك - [00:07:33](#)

لغويا صحيح هذا طبعا. لغويا صحيح. لما يقول له فوق ذلك يعني فيه جهل اكبر مما تظنه لما يكون الجهل اكبر مما تظنه. صحيح. يعني دون يعطي معنى دونية الحقيقة. يقولون هذا لا نحتاج الى - [00:07:49](#)

وانما فما فوقها يعني فما فوقها من البعوضة الى البقة الى الذبابة الى العنكبوت الى الطير الطير فوقهم صافات ويقبضن. نعم الى ما حول كل واحد من هذه المخلوقات لو تفكر فيها الانسان يسجد لله سبحانه وتعالى لعجيب - [00:08:05](#)

الله تبارك وتعالى غير مستغرب ان يضرب الله سبحانه وتعالى هذه الامثال فان الله لا يستحي الحياة هي في الحقيقة لله المثل الاعلى. طبعا هذا كلام الله عز وجل. ونعم بالله - [00:08:29](#)

الحقيقة في اللغة يعني حالة في في نفس الانسان تجعله يحجم عن شئ يعني يحجم عن كلام استحياء احيانا لا يتكلم يحجم عن فعل احيانا آآ عن فعل ينوي ان يفعله او - [00:08:46](#)

فعل شيئا اذا وجه فيه آآ يصيبه الحياء يعني هي في الحقيقة حالة نفسية. لكن هذه لا تنطبق على الباري سبحانه وتعالى. ونعم بالله. نعم. انما لانه يستعمل يعني الطريقة التي يتكلم بها العرب - [00:09:07](#)

فيفهم من ذلك ان كتاب الله سبحانه وتعالى وان كلام الله سبحانه وتعالى يرد فيه من غير احجام ومن غير تردد ذكر لهذه الامثال. اذا ضرب هذا المثل الواعي المدرك المؤمن - [00:09:25](#)

يعلم انه حق نعم. لان سيتفكر الان لو تفكرنا في هذا المخلوق الصغير كيف يتكاثر كيف يتناول رزقه من اين يأخذ رزقه؟ كيف ينمو؟ كيف يتكاثر كيف وجد بهذه الصورة؟ نعم. ويخلق ما لا تعلمون. ونعم بالله - [00:09:44](#)

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ يرد عليهم القرآن يقول يظل به كثيرا ويهدي به هذا المثل يكون سببا للاضلال

ويكون سببا للهداية. المؤمن لما يتفكر يهتدي - [00:10:06](#)

غير المؤمن هو الذي يقول او الفاسق كما عبرت الاية وما يضل به الا الفاسقين. والفاسق وكما نقول الخارج من طبعه الخارج من فطرته التمرة اذا خرجت من قشرتها نقول فسقت ثمرة يعني خرجت من قشر فكأن هذا الفاسق - [00:10:28](#)
هو خارج من جلده خارج من فطرته لان المخلوق يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. نعم والا هو الولادة على الفطرة. وفطرة الله الاسلام. نعم. فهذا معنى اذا ضرب المثل - [00:10:55](#)

وبعوضة فما فوقها فوقها لا نغلط الذي يقول فما تحتها لكن نرجح نختار فما فوقها يعني فما فوقها. لان العربي لا يعرف شيئا دون البعوضة دون هذه الصغيرة. هذا في حياته العامة. صحيح. ونحن الان ايضا هذه حالنا - [00:11:16](#)

بارك الله فيكم واحسن الله اليكم آآ قد هل يظن الظن ان الله سبحانه وتعالى ان يستحي يستحي هنا بمعنى الحياء هو يعني اصل اللفظة هي بمعنى الحياة لكن ما معنى الحياء؟ مم. ان فلان يستحيي من هذا. نعم. قلنا هي حالة خاصة - [00:11:37](#)
تجعل صاحبها يحجم عن فعل او يندم على فعل. هم. هذا معنى الحياة. ليس الخجل مثلا لا هو يعني هو بنفس الاطار. بيدور في نفس الاطار الذي هو الاحجام طب هنا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. هم - [00:11:56](#)
اه معذرة الا يوهم هذا التركيب كما يقول بعض الذين يفهمون القرآن الكريم واسلوب العربية. اذا يستحي اذا ضرب مثلا تحتها؟ لا لا لا يدخلها لا لا يستحي ان يضرب مثلا - [00:12:20](#)

بعوضة فما فوقها، لانه الانسان انا قلت هذا الانسان العربي نحن الان لا نعرف شيئا تحتها الباري عز وجل يخاطب الناس بما يعقلون بما يفهمون. اذا يستحي ان يضرب مثلا؟ لا لا لانهم بماذا يضرب المثل - [00:12:34](#)
بشيء لا يعرفونه. انا بقول مثلا يعني انا استحي ان امشي معك. اذا لا استحي من عدم المشي معك هذا التركيب لا يوهم هذا الفعل؟ لا هو يعني ما تحتها لا يوجد غير معروف - [00:12:54](#)

الحياة اصلا يعني هذا الاحجام لا يوجد ثم الباري سبحانه وتعالى لا يفرض عليه شيء. ونعم بالله. انه يحجم او لا يحجم. نعم. الله سبحانه وتعالى لا يحمله قولكم هذا - [00:13:08](#)

على ان يترك ضرب المثل ويضرب لكم الامثال بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم لكن الآخرون هم يعترضون على كل شيء. وليس على ضرب المثل. صحيح - [00:13:26](#)
بقوله تبارك وتعالى في سورة البقرة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة آآ هذا سؤال الاخت ام عبدالله من البحرين لماذا ورد السمع مفردة والابصار والقلوب بالجمع - [00:13:45](#)

سورة البقرة آآ ام عبد الله حقيقة من المتابعات ولديها اسئلة كثيرة نعم. الحقيقة فهذا يعني بعض آآ بعض من اسئلتها جزاها الله خيرا حقيقة على متابعتها اه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى - [00:13:59](#)
اه هي هذي الاية الثانية الكلام على الكفار في اول البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب - [00:14:19](#)

عظيم. نعم هؤلاء الذين كفروا الذين قال عنهم الله سبحانه وتعالى سواء عليهم انذارك وعدم انذارك يستوي عندهم الامران تنذر لا تنذر الامر سيان. هم لهم بالنسبة لهم. اما بالنسبة لك - [00:14:47](#)

تنذر حتى تبرئ ذمتك. نعم هؤلاء كانوا من عتات الكفرة من الذين علم الله سبحانه وتعالى انهم قد اقفلوا قلوبهم ولذلك لا يقال له سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:15:08](#)

يعني هذه التصريحات القرآن الكريم تجاه اناس من دلائل النبوة هذا ليس لا يكون من كلام بشر لانه ما يكون موقوفك لو ان هؤلاء تظاهروا بالاسلام وقالوا نحن اسلمنا. مم. او يكون الكلام غير وارد. صحيح. لكن هذا علم الله عز وجل - [00:15:28](#)
فهؤلاء عتات الكفرة اغلقوا قلوبهم الختم هو الطابع الطابع من الطين عادة هذا الاصل. نعم. الاصل ان العربي كان يغلق فوهة شيء من الاشياء. نعم زير مثلا او اي شي يغلق فوهته - [00:15:53](#)

او اه اذا اراد ان يحفظها ويأتي بشيء من الطين يضعه على مكان عقدة الخيط ويختم بخاتمه يطبع عليه. مم. هو هو خاتم حتى لا خاتم وخاتم كلاهما. الاثنيين. الخاتم والخاتم لغتان. والطابع والطابع - [00:16:18](#)

لغة يعني الاصل الطابع اما الخاتم والخاتم كلاهما لكن الطابع هو الاغلب. نعم فيختم عليه الان مستعمل هذا الختم. صحيح. الختم بالشمع الاحمر. هم متى يختم بالشمع الاحمر على القفل على الغلق - [00:16:40](#)

يعني يقفل المكان ثم يختم عليه. صح. بالشمع الاحمر. وليس وهو مفتوح. اشارة جميلة. اه. اذا مستغلة. فاذا هم اغلقوا قلوبهم اولا فلما اغلقوا قلوبهم ختم الله عليها لا تفتح - [00:17:00](#)

يعني لا يحتج بان الله سبحانه وتعالى هو الذي ختم فهم مسيرون. لا هم هم اغلقوا قلوبهم اولا لان الختم لا يكون الا على شيء مغلق. مغلق وهم اغلقوا قلوبهم ما عادوا مستعدين للاستماع - [00:17:18](#)

ولا للتقبل ولذلك قيل للرسول عليه الصلاة والسلام سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون هؤلاء انتهى حالهم وهذا امر لا يكون لعموم المسلمين عموم يعني بلغوا عني ولو اية ما يقول الانسان والله هذا مقفل قلبه. انت لا تعلم ذلك - [00:17:36](#)

على اي حال. فاذا الختم انما يكون بعد الاغلاق وهم اغلقوا قلوبهم وختم الله سبحانه وتعالى عليها القلب عند العرب هو موطن العقل موطن التفكير اي هم هكذا يستعملونه الدماغ عندهم حشو الجمجمة - [00:17:59](#)

عشو هذا هكذا ان هذا ليس العقل الذي في الرأس هذا عقلا؟ في لغة العرب. هم. ان الانسان يعقل ويفكر والعاطفة وكلها في هكذا فالقرآن كلم الناس ان موطن قلوب لا يعقلون ان موطن العقل وموطن التفكير انتم تعبرون عنه بهذه اللفظة القرآن يستعملها - [00:18:25](#)

هذه اللفظة واذا آآ في المستقبل كشف الانسان ووصل الى شيء اذا هو موطن الكلام على موطن التفكير وموطن العقل موطن التفكير وموطن العقل الان الدماغ نقول خلاص القرآن لما قال القلب يعني الدماغ. نعم - [00:18:48](#)

هو كان يتكلم على مكان التفكير. ومكان التدبر. طبعا لهم قلوب هو عندهم القلوب يعني لا يمكن ان يقول للعرب لو قيل في زمانهم هم لا يعرفون سوى هذا الذي ينبض - [00:19:08](#)

فاذا قيل لهم العقل في داخل الجمجمة كانوا يرتدون عن الاسلام هذا الكلام غير غير معقول. حدث العاقل بما لا يليق له في يعني فان صدق فلا عقل له - [00:19:26](#)

فالقرآن الكريم خاطب الناس بما يفهمون جميل لكن فيه مجال التحديث للفهم الكلام عن الموطن التفكير عندهم القلب لما يثبت ان موطن التفكير هو غير هذا اذا القرآن كان يريد موطن التفكير - [00:19:42](#)

انت تسميه قلبا سماه لك قلبا كما تسميه. هم. لكن هو يتكلم على موضع الفكر موضع التفكير موضع التدبر انت كنت تسميه قلبا استعمل نفس المصطلح. افلا يتدبرون القرآن تدبر بالقلوب عندهم. تدبر صحيح. فاما الان انت - [00:20:05](#)

تعلم ان التدبر في الدماغ اذا القرآن يتكلم على موضع التدبر لكن انت سميته قلبا فقال لك هو اذا لا احد من الجهلة جانب اللغة العربية لا يخطى اسلوب القرآن والعياذ بالله. لا لا ابد ابد. يقول كان يتكلم عن القلب قديما ومنطق التفكير هو العقل الان. لان هذا هذه اللفظة مستعملة حتى في - [00:20:26](#)

العربي القلب بمعنى العقل؟ بمعنى ولذلك لاحظ ان البحري يقول لما يتحدث عن مقاتلته للذئب يقول فاجرته خرقاء يعني آآ اغمدت في جسمه حربة خرقاء حمقاء تخرق وكأنه لا عقل لها تمضي بدون عقل - [00:20:49](#)

فاوجرته خرقاء اظلمت نصلها النصر الحديدية اظلمت نصلها ضاع النصل ابن بحيث يكون اللب والرعب والحقد هو ضربها في القلب. في القلب والبحري عباسي. يعني هذا الفكر عندهم انه هذا هو موطن كذا. بحيث يكون اللب والرعب والحقد - [00:21:13](#)

كله هناك. هم. هذا فختم الله على قلوبهم. قلوبهم. وعلى سمعهم. القلوب هي موطن التدبر يعني مكان التدبر مكان التفكير. مكان التفكير هؤلاء اغلقوه سدوا الطريق فاذا الطريق الى التدبر - [00:21:41](#)

ما عاد ينفع والانسان بماذا يتدبر بما يسمعه يعني الاصل ان الايات تلقى القاء على الناس. هم. الدعوة نعم. كلام شفاه الرسول عليه

الصلاة والسلام كان يكلمهم وهم اذا اغلقوا قلوبهم - 00:22:05

ما فائدة ان ان يأتي الكلام. فاذانهم اذا كانه لا يحتاجون اليها. هم وعلى سمعهم الاصل هذا فاذا سمعوا شيئا هذا الشيء يدعوهم الى التفكير الى النظر قل انظروا ماذا في السماوات والارض. هو السمع دائما يسبق البصر. السمع لان هو الوسيلة الاولى هو الذي يدعوك الى ان تنظر. هم - 00:22:27

يعني تسمع يقال لك انظر انظر السمع سابق. نعم فاذا اغلق طريق القلوب اللي هو السمع ولما اغلق السمع ما عاد هناك من يذكرهم بالبصر واغلق البصر ايضا غشاوة ولذلك جاء هذا - 00:22:57

الترتيب هذا اولاً. نحن الى الان ما اجبنا عن سؤالها. نعم لكن يعني مناسبة لذكر هذا النظام هذا الترتيب اغلقوا قلوبهم فختم عليها الطريق الى القلوب هو السمع ما عاد ينفع - 00:23:21
فختم عليها ايضا السمع وسيلة التذكير بالابصار وختم على غشي الابصار. نعم هذا اذا النظام والترتيب الطبيعي ولا يمكن ان لا يمكن ان يتغير الا في ظرف معين سنأتي هناك سؤال - 00:23:41

موجود الذين يحشرون على وجوههم الصورة تختلف. نعم. وسنبين كيف اختلفت الصورة. وصم بكم عمي. اي الام لا يسمع. هم. والابكم لا يتكلم النظر بالآخر. ايضا ابتداء لانه ما سمع. هذا يعني يأتي وقته ان شاء الله. ان شاء الله - 00:24:04
الان القلوب ما يحوك فيها يعني التفكير هذا شيء واسع مطلق يعني الانسان وهو ساكت وفي فكره في قلبه يشرق ويغرب لسة كده يا علي؟ بلى. انسان يعني في تفكيره. نعم. ليس له حدود - 00:24:28

من غير حد النظر ايضا واسع لكنه لا شك اقل من القلب يعني انت تنظر الى مكان محدود. حتى لو نظرت الى السماء سيكون نظرك في مكان محدود غير التفكير - 00:24:56

التفكير اوسع. نعم. الفكر اوسع النظر يأتي بالدرجة الثانية في الساعة متنوع يعني ترى اشياء كثيرة السمع يستقبل الصوت فقط لا يستقبل شيئا اخر السمع يتعامل مع شيء واحد. نعم - 00:25:17
وهو الصوت اللغوي البصر يتعامل مع اشياء كثيرة والقلب يتعامل مع اشياء اكثر كثيرة. هم. اكثر فالذي يتعامل مع الكثير استعمل له الجمع الذي يتعامل مع الواحد اعمل له المفرد المفرد - 00:25:45

لانه لو كان مجموعة من الناس والقي عليهم اية من الايات هم كلهم ستدخل في اذانهم سورة واحدة. صحيح يعني ختم الله على قلوبهم اذا كان مئة انسان ستدخل هذه الذبذبات - 00:26:09
وتترجم في رؤوسهم اذا كانوا يعرفون العربية بصورة واحدة لا تختلف. ختم الله على قلوبهم. كلمة كلمة عدة كلمات متصلة هذا الذي سيستقبلونه فاذا المستقبل في السمع واحد. نعم لكن لما استقبلوه - 00:26:33

كل سيفكر فيه بطريقة خاصة صحيح. وليس بصورة واحدة. واحدة. نعم. فهذا يقتضي توحيد السمع وجمع القلوب لما ينظر فيما حوله كل ينظر من زاويته فكل يرى. حسب وجهة نظر. مم. اشياء كثيرة - 00:26:58
جميل. يبقى شيء اخير الا وهو. يعني حتى نلخص عبارة القرآن الكريم. نعم يعني وحتى نحترم امة العرب التي احترمت نفسها وسكتت لم تحاول هم يحاولوا ان يصنعوا كلاما يقولون هذا مثل القرآن - 00:27:19

احترموا انفسهم من امن ومن اخذته العزة بالاثم اخذته العزة بالاثم. لكن ما حاول ان يكتب سطرين القلوب جمع قلب والابصار جمع قلوب ما عندنا جمع اخر وابصار ما عندنا جمع. اخ اخر - 00:27:39

قلوب جمع كثرة وابصار جميع قلة. طبعا القلوب تستعمل للقلة والكثرة. هم. والابصار تستعمل للقلة والكثرة الا لا يوجد سواها. نعم. لكن صيغة الجمع هذا فعول يعني لان اه جمع القلة افعال افعل افعله فعلا. نعم. اربعة جموع عندنا للقلة - 00:28:08

ابصار افعال على صورة جمع القلة والقلوب على صورة جمع جمع الكثرة مما قلناه ان القلوب مشاربها تهيئاتها وتصورها شيء واسع. مم هذا هذا كلام العرب القرآن جاء عليه او العرب جاءوا على لغة القرآن. نعم. العرب جمعوا القلوب لاحساسهم هذا - 00:28:32
جمعوا القلب على قلوب وجمعوا البصر على هذي ميزة للعربية ومن خلال النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى بعض علمائنا يقول

يعني هو وحد كلمة السمع لان صورتها صورة المصدر - [00:29:06](#)

مثل ضرب يضرب ضربا. هم سمع يسمع سمعا معهم. اه السمع لان صورته صورة المصدر. والمصدر عادة لا يجمع. هم. لانه يدل على

الحدث المطلق فبسبب الصورة جاء على صيغة - [00:29:27](#)

الافراج لكن عندنا الاسماء العرب جمعت السمع وعلى اسماعهم يجمعونها لكن هنا حقيقة ليس مسألة انه جاء على صورة المصدر وانما

ما بيناه انه لما اجتمع مع القلوب والابصار والسمع - [00:29:47](#)

ان مدركات السمع يعني ما يدركه السمع واحد وهو الصوت بينما مدركات القلوب ومدركات الابصار متعددة. يشربها كثيرا. يعني ما

يدركه السمع ما يدركه ما يدركه السمع واحد وهو صوت لغوي - [00:30:07](#)

الترجمة تكون الذهن هم يعني في القلب كما قالوا والنظر مدركات النظر كثيرة. مدركات القلب كثيرة مدركات السمع الصوت اللغوي

وهو هذه الموجة عبر الاسير من الهوا آآ هنا آآ القرآن الكريم استخدم ختم على القلب - [00:30:24](#)

وعلى وعلى السمع مع انه في الكهف قال فضربنا على اذانهم الكسل السمع يستخدم معه الختم ام الضرب هل ختم الله على قلوبهم

مثلا وضرب على اسماعهم وعلى ابصارهم غشاوة. لأ هو العطف لانه اراد ان يجمع - [00:30:48](#)

بختم واحد. نعم. القلوب والسمع لارتباط الموضوع لان الموضوع التفكير يكون عن طريق السماع فلما اغلقوا قلوبهم ما عاد في فائدة

لي السمع فختم على الاثنين ختم على قلوبهم. وعلى سلامهم. وعلى سمعهم - [00:31:08](#)

يعني بختمين وليس بختم واحد. واحد لان القلب شيء والسمع شيء البصر قل الغشاوة. اه الغشاوة وعلى ابصارهم غشاوة جديدة نعم.

اه يعني ليس ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم. لا لا هو عادة يعني لو اراد - [00:31:31](#)

ان نقف نقف على ميم على سمعهم نعم ثم نقولوا على ابصارهم غشاوة يعني البصر يحتاج الى تغطية بينما السمع لا يغطى وانما

يختم عليه. نعم يعني الاذن ما عندنا شيء ينزل عليه. نعم. صحيح - [00:31:51](#)

بارك الله فيكم. للاخت ام عبدالله ايضا من البحرين سؤال اخر آآ تتساءل عن الفرق بين وما يشعرون ولا يشعرون ولا يعلمون في

سورة البقرة الايات آآ التاسعة والثامنة عشر والثالثة عشر - [00:32:10](#)

هذه الايات الكلام على المنافقين. نعم وآآ في قول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو ايش؟ ومن الناس من يقول

امنا بالله وباليوم الاخر بمؤمنين يخادعون الله. يعني لما يعلنون - [00:32:24](#)

انهم هم امنوا هم في الحقيقة كأنما يعتقدون انهم يخدعون الله سبحانه وتعالى لان هنا صيغة المفاعلة ليس للمشاركة المفاعلة لا تأتي

للمشاركة دائما. يخادده على وزنه يفاعل. يفاعل المفاعلة مثل يشارك. هم. يقاتل من من جهتين يشارك من جهتين ليست -

[00:32:52](#)

دائما هكذا لانك تقول مثلا عاقبت اللص عاقب فاعل صحيح. لكن من جهة واحدة. مم. صح. صح. كافنت المجدة كافأ فعله سليم. ما

هو كافأك وانت كافنته؟ لا. من جهة واحدة فليس دائما تأتي بهذه الصورة. لكن تأتي فيها - [00:33:15](#)

ما معنى المبالغة؟ يعني كانه يبالغون في الخديعة يبالغون في الخديعة بظنهم انهم يخدعون الله سبحانه وتعالى والذين امنوا وما

يخدعون آآ المغرب انا لما اقول المغرب اعني المغرب العربي يعني المملكة المغربية والجزائر - [00:33:38](#)

وتونس ليبيا احيانا تصير مع المشرق وحيانا نصير مع المغرب. في في بلاد المغرب العربي. نعم اه يخادعون الله والذين امنوا وما

يخادعون اه اقرأون حتى لانه نحن يشاهدنا كثير في الجزائر بالذات نعم نافع وما يخادعون - [00:34:01](#)

الا انفسهم قراءة سبعية يصلى بها وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون الفعل المضارع لما تقول زيد يكتب الفعل المضارع يدل على

الحال او الاستقبال او احيانا يدل على الدوام والثبات - [00:34:27](#)

يعني على الوصف لما تقول مثلا زيد ينظم الشعر يعني زيد ينظم الشعر الان. صح. او ينضم الشعر او هو من الشعراء. زيد ينضم

الشعر. زيد يكتب القصة يعني هو هذه حاله - [00:34:54](#)

بطبيعة الحال اعلان نتصور ان انسانا يأتي ويدخل علينا يقول السلام عليكم زيد ينظم الشعر نتحير ماذا يعني؟ قطعاً يكون سياق

هناك. نعم. يستدل به. مع ذلك العرب استعملوا ادوات - [00:35:11](#)

بالتحديد فقالوا هو ينظم الشعر الان او ينظم الشعر في هذه المناسبة غدا او زيد ينضم الشعر نظما جميلا وله ديوان يعني على

الحقيقة هذا بالنسبة للاثبات فاذا ارادوا النفي - [00:35:28](#)

استعملوا ما لنفي الحاضر يقول زيد ما ينضم الشعر يعني الان هو لا يقوم بعملية النبض. النظم. هم او ما يكتب رسالة يعني الان تحدد

واذا ارادوا المستقبل استعملوا لا - [00:35:52](#)

لا ينضم الشعب. اه قالوا لا ينضم الشعر او ممكن ان تدل على الحقيقة. يعني هو ليس من صفاته تلك في مسألة يشعرون نجد ان

القرآن استعمل مرة ما يشعرون ومرة لا يشعرون. صحيح - [00:36:12](#)

معنى ذلك انه يريد ان ينفي عنهم الاحساس والشعور الان وبالمستقبل. يا الله مرتين او انه الان وبالمستقبل وبالصيغة العامة مثل لا

ينضم الشعر لما يقول سعاني ليس بشاعر يبقى - [00:36:29](#)

لما نشوف وما يشعرون هنا استعمل الشعور الكلام على القضايا الظاهرة الاحاسيس الواضحة هنا المخادعة المخادعة عمل ظاهر

يخادعون يقولون. نعم. يتصرفون فالشيء الذي يكون بالاحاسيس بالكلام بالحركة يناسبه الشعور - [00:36:54](#)

الذي هو فيه معنى الاحساس واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون.

تمام. ايضا الشعور لان الافساد ظاهر صحيح. لكن لما تكلم على القضايا القلبية - [00:37:25](#)

المعنوي المعنويات. القلبية المعنويات واذا قيل لهم امنوا استعمل لا يعلمون لان العلم داخلي العلم شيء في الداخل انه نستخدم

الشعور بمعنى الشيء الظاهر في الاصل الشعور طبعا. الشعور الشيء الذي يشعر به الانسان في حواسه يتلمسه في حواسه اما في

بصره واما في - [00:37:46](#)

سمعه واما في لمسه الخامسة هذا الشعور يعني هذا كأنه من الشعر الذي هو ظاهر. هم المشاعر. نعم لكن لما استعمل دعاهم الى

الايمان والايمان شيء قلبي لا تعلمه استعمل لا يعلمون. ما قال لا يشعرون. لان الايمان ليس شعورا ظاهرا - [00:38:16](#)

وانما هو علم باطني. باطن. هم ولذلك صارت ما يشعرون ما يشعرون لا لا يؤمنون ما يشعرون ولا يشعرون لما قدمنا لجمع انتفاء

الشعور عنهم في الحاضر وفي المستقبل. وللأمور الظاهرة - [00:38:45](#)

ولا يعلمون لانه تكلم على الايمان والايمان شيء باطن. نعم. فاستعمل معه لا يعلمون والله اعلم. بارك الله فيكم ونفع بكم ان شاء الله.

فاصل قصير ونواصل رحلتنا مع السادة المشاهدين - [00:39:06](#)

مشاهدينا الكرام نرحب باستئذكم واستفساراتكم بعد هذا الفاصل. آآ كونوا معنا مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى. ومعا

نرحب بضيفنا الكريم معنا الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. ومعنا اتصال هاتفي - [00:39:22](#)

اه الو السلام عليكم الاخ هاني من راس الخيمة سلام عليكم وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا واياك.

بالنسبة في سورة الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا ملئت منهم رعبا - [00:39:51](#)

الانسان يبقى الرعب الاول عنده وبعدين يفر او يهرب الاول بيخش اللعب عنده وبعدين يهرب. آآ هنا في قدم الفرار عن الرعب. مم

عايز بس هل فيها مسحة يعني مهنية نعم ان شاء الله - [00:40:12](#)

نعم طيب بارك الله فيك. والسؤال الثاني بالنسبة لبرنامج وكان الاول السبت والثلاث موجود ولا ولا المدام بس فقط لا غير

البرنامج يوم السبت والاربعاء يوم السبت الثامنة والنصف مساء ويوم الاربعاء الثامنة والرابع بارك الله فيك. وتعد الاذاعة يومي الاحد

والثلاثاء في الساعة الواحدة - [00:40:30](#)

هذا هو النصف ظهرا بتوقيت الامارات اه يتفضل زميلنا عبدالمجيد عبدالله ونرحب به ايضا مخرجا منفذا لهذا البرنامج. مرحبا بك

عبدالمجيد في اولى حلقاتي معنا في هذا البرنامج بكتابة الشاشة ان شاء الله. آآ اخت حبيبة - [00:40:54](#)

السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خفضي صوت التلفاز بعض الشيء لو سمحت حاضر يعني اولو لو

سمحتم انا اريد ان اعبر عن اه اه شكري واحيي البرنامج واحيي قناة الشارقة - [00:41:12](#)

هو انا من تونس طبعاً. واحيي خاصة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي. حياك الله خيراً في جميع المسلمين جميع المتكلمين باللغة العربية. الله يحفظك جزاك الله. هذا من ناحية من ناحية ثانية انا يعني ما استحضر سؤال معين لكن انا اول مرة اتصل بكم وان شاء الله يعني تكون عندي اسئلة في - [00:41:34](#)

المرّة القادمة لكن عندي تعليق على نقطة نقطة ذكرها الاستاذ منذ حين. وانا مدرسة لغة عربية. لكن آآ مقارنة بعلم الدكتور يعني ما علمته في اللغة العربية الا يعتبر نقطة من بحر يعني - [00:41:59](#)

اتفضلي خيراً. اه اه التعليق اه هم. في شأن اه المقارنة بين العلم بالقلب او العلم بالعقل المقارنة بين العقل والقلب. نعم اه طبعاً يعني اه يعني لا اشكك فيما قاله الاستاذ الا اني عندي اضافة بسيطة - [00:42:16](#)

دعماً لكلامه في نظرتان يعني في الفكر الانساني. في نظرة تقليدية قديمة كلاسيكية. آآ تتمثل في ان القاطع بين العقل والقلب واعتبار العقل او الدماغ باللغة الطبية هو الجهاز الوحيد الذي له وظيفة التفكير - [00:42:38](#)

اما القلب فله وظيفة الاحساس او العاطفة. نعم ولذلك اسندت الى العقل العلوم وخاصة العلوم الصحيحة اما القلب فنسب اليه الشعر وما الى ذلك. ومعذرة للاطالة. الا انها توجد نظرة نظرة يعني حديثة - [00:43:03](#)

وهي نظرة الفلاسفة خاصة آآ فلاسفة الاوروبيين. وآآ نحن في تونس يعني على صلة آآ يعني تطورات نظرية الفلسفية الأوروبية واثبتت صحة العبارة القرآنية آآ اسألنا هذه النظرة الفلسفية الحديثة مدرسة لغة عربية مم نعم - [00:43:23](#)

اتفضلي. آآ يعني هذه النظرة الفلسفية الحديثة الفت فعلاً الفصل التقليدي بين العقل وبين القلب. نعم. واكدت ان القلب له اسبقية التفكير وان كلمة التفكير في حد ذاتها او كلمة الفكر آآ تكون يعني يكون الفكر من القلب اصح وآآ - [00:43:49](#)

اكثر حقائق من كونه صادراً من العقل عندما نقرأ القرآن عندما نقرأ نعم. آآ يعني في في العصر الحديث عندما نقرأ القرآن ونحن آآ مطلعون على النظريات الفلسفية يعني والمصادر الفكر الانساني فعلاً نتأكد من ان القرآن قد سبق هذه النظريات وعبر باللغة العربية

يعني ليس - [00:44:12](#)

فقد غضب القوم بما يفهمون او خطب العرب آآ بلغتهم وبما آآ اعتادوا عليه او صلحوا عليه من آآ كلمات وانما سبق آآ العربية وخطب بلغة حديثة جداً يعني. تتجاوز الحدود الزمنية حتى الامم - [00:44:50](#)

شكراً. بارك الله فيك. حبيبة من تونس. شكراً لك. جزاك الله خيراً. اه شوي ولا عندك سؤال؟ عندي سؤال؟ عندك سؤال نسמע. الاختم ام محمد من ابو ظبي السلام عليكم. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة لو سمحت انا نسال في سورة الكهف. نعم. اه اية واحد

وستين في اخر - [00:45:10](#)

بحكي فاتخذ سبيله في البحر سرداً. نعم. وفي اية اه ثلاث بحكي واتخذ واتخذ سبيله في البحر عجباً. عجباً. شو الفرق بين اول حط الفتة اخذ والثاني واتخذ عجباً. شو السبب؟ ان شاء الله. اه. وكمان في يفعلون ويعملون. في آيات كثير بتتكرر يعملون يفعلون. شو

الفرق - [00:45:30](#)

من يعملون يفعلون. نعم. جزاكم الله خيراً. وجزاك خيراً يا ابنتي. بارك الله فيك اتصالاتي في اخر سلام عليكم ام عمر. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ام عمر من سوريا - [00:45:55](#)

حابة اسأل في سورة الروم في الاية الثامنة اولاً يسير في الارض فينظر كيف كان عاقبته مرفوعة. وفي الاية التي بعدها ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء جاءت هنا مرفوعة - [00:46:14](#)

الاية الثامنة وفي الاية التاسعة منصوبة. نعم ان شاء الله. وسؤال اخر لماذا يأتي لفظ الجنة دائماً معرف بان ولفظ جهنم مسيرة نعم. جميل. ماذا ما سمعت؟ الجنة دائماً بال - [00:46:32](#)

وجهنم من غير مذكرة. نعم وشكراً. الجنة معرفة. ايه. وجهنم من غير قل مم جيد. مم آآ اخ جمال من الفضيحة السلام عليكم سلام عليكم. الو. مرحباً وعليكم السلام والله ممكن نسال الدكتور سؤال؟ ممكن. تفضل - [00:46:47](#)

اولاً جزاكم الله خير على هذا البرنامج. ثانياً استاذي ما الفرق بين الطبعة وختمه كما وردت في القرآن الكريم نعم. السلام عليكم

ورحمة الله. وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:47:18](#)

آآ يعني نكتفي بهذا القدر ونلملم ما لدينا من اسئلة في فيما تبقى من وقت. ان شاء الله فقط تعقيب بسيط من تونس. من تونس

جزاها الله كل خير ويعني - [00:47:34](#)

آآ هي آآ امرأة فصيحة بارك الله فيها. لكن نقول شيئا آآ لابنتنا حبيبة ولغيرها. نعم في امثال هذه الامور حقيقة التي تسعفنا فيها اللغة

الكلام الذي ينقل الجرائد او في المجلات او في الفظائيات - [00:47:50](#)

اه في جزئيات يقال انها علمية لا ينبغي ان نعلق عليها اهمية كبيرة الا بعد ان يقرها علماء من اهلنا من اهل هذا الدين لانه الدين لا

يبنى بالاكاذيب حقيقة ديننا دين صريح دين واضح - [00:48:15](#)

مكشوف آآ نحن نعلم ان بعض الناس تجرى لهم عملية وآآ قد يغير لهم القلب ويعيش شهرا يعيش اياما ثم يموت هذا الذي اجرى له

مثل هذه العملية ووقع اجرى عمليات احيانا يضعون قلبا اصطناعيا - [00:48:38](#)

يعيش فيه الانسان لمدة او لمدينة اه في خلال هذه الحياة هل اجرى عليه تجارب؟ هل نظر في احساسه؟ هل نظر في عاطفته على

اي حال. فاذا ما ثبت هذا عند علمائنا وليس عند ما يقولون عند ذلك نقول هناك جزئية جديدة تضاف الى هذا - [00:49:04](#)

اما قبل ذلك فنأخذ الكلام على ما ذكرناه في اول الامر وجزاك الله كل خير على هذه المتابعة. بارك الله فيك آآ اخر اتصال هاتف وبه

تنتهي هذه الحلقة آآ اخ احمد السلام عليكم - [00:49:29](#)

الو. مرحبا. وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا استاذ محمد. نعم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احييك ونحيي

الاستاذ حياك الله وبياك اه سؤال خارج عن الحلقة نعم. العدد والمعدود - [00:49:46](#)

نعم العدد والمعدود. نقدم ونؤخر نقول مثلا سبع بقرات او بقرات من سبع نعم. هل هذا صحيح ام خاطئ ان شاء الله نجيب عنه

بشكل يعني مفصل باذن الله تعالى. بارك الله فيك. ان شاء الله. بارك الله فيك - [00:50:10](#)

آآ الى ختام هذه الحلقة دكتور حسام سعدنا بصحبة حضرتك. جزاك الله خير. بارك الله فيك شكرا لفضيلتك على هذا اللقاء وملتقي في

الحلقة القادمة ان شاء الله يا الله سلمت ونمت من كل خير وبر مشاهدينا الكرام الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة في لمسات

بيانية - [00:50:32](#)

اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم معنا الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. وحتى يضمننا لقاء جديد. نستودعكم

الله. شكرا لكم والسلام ورحمة الله تعالى والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:50:50](#)